[286] والعلامة الحلى (1) وغيرهم رضي ا عنهم.

_____ * عطفا أمير المؤمنين فاننا في دوحة العلياء لا نتفرق ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبدا كلانا في المعالى معرق الا الخلافة ميزتك فانني أنا عاطل منها وأنت مطوق ولد ببغداد سنة 359 ه ونشأ بها، خلف من الاثار القيمة والمؤلفات الممتعة ما لا تزال غرة المكتبة الاسلامية ومعنيها الذى لا ينضب وفي مقدمتها تفسيره حقائق التأويل وتلخيص البيان والمجازات النبوية وكتاب نهج البلاغة الكتاب الذى قيل فيه انه دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق إلى غير ذلك. توفى ببغداد يوم الاحد سادس محرم سنة 406 ه وحضر حين وفاته الوزير فخر الملك في داره مع سائر الوزراء والاعيان والقضاة والاشراف وهم حفاة مشاة وصلى عليه الوزير المذكور ودفن في داره في محلة الكرخ بخط مسجد الانباريين ثم نقل بعد ذلك إلى كربلاء فدفن عند جده الحسين (ع). (1) هو الامام الشيخ الاوحد آية ا على الاطلاق جمال الدين ابو منصور الحسن ابن سديد الدين يوسف بن زين الدين على بن المطهر الحلى ولد في 29 شهر رمضان سنة 648 ه وكان من أعاظم فقهاء الطائفة جامعا لشتى العلوم مكثرا للتصانيف مجيدا فيها تضلع في الكلام والفقه والاصول مع قوة عارضة وكمال حجة وبليغ بيان، له تأليفات قيمة تزيد على مائة مصنف، وقيل انه وجد بخطه رحمه ا خمسمائة مجلد من مصنفاته غير ما وجد بخط غيره. وهو الذى ناظر علماء السنة فأفحمهم وظهر عليهم، وحديث نصرته لمذهب الحق في بلاط السلطان محمد الجايتو خان الملقب بشاه خدا بنده في سنة 708 مشهور وسببه تشيع السلطان المذكور ومن حينه انتشر المذهب في ايران وأمر السلطان بتغيير الخطبة في تمام ممالكه وتغيير نقوش السكة ونقش الاسامي المباركة عليها والاذان بحى على خير العمل وكل ذلك ببركة العلامة الحلى رحمه ا. توفى يوم السبت 21 محرم الحرام سنة 726 ه ونقل إلى النجف الاشرف ودفن - <

_____